هذا كتاب متن الأربعين
حديث للشيخ الإمام
العالم العلامة
محيي الدين
النووي
نفعنا
الله
به
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ❊ قيوم السموات و
الأرضين ❊ مدبر الخلائق أجمعين ❊ باعث
الرسل صلوات الله وسلامه عليهم إلى المكلفين
لهدايتهم ❊ وبيان شرائع الدين بالدلائل
القطعية وواضحات البراهين ❊ أحمده على
جميع نعمه وأسأله المزيد من فضله وكرمه
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
الواحد القهار الكريم الغفار ❊ وأشهد أن
محمدا عبده ورسوله ❊ وحبيبه وخليله أفضل
المخلوقين المكرم بالقرآن العزيز المعجزة

المستمرة

المستمرة على تعاقب السنين ❊ وبالسنن
المستنيرة للمسترشدين ❊ المخصوص بجوامع
الكلم وسماحة الدين ❊ صلوات الله و
سلامه عليه وعلى سائر النبيين وآل كل و
سائر الصالحين ❊ أما بعد فقد روينا عن علي
ابن أبي طالب ❊ وعبد الله بن مسعود ❊ ومعاذ
بن جبل ❊ وأبي الدرداء ❊ وابن عمر ❊ وابن عباس
وأنس بن مالك ❊ وأبي هريرة ❊ وأبي سعيد
الخدري ❊ رضي الله عنهم من طرق كثيرات
بروايات متنوعات ❊ أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من حفظ على أمتي أربعين

حديثا من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة
في زمرة الفقهاء والعلماء وفي رواية بعثه الله
تعالى يوم القيامة فقيها عالما وفي رواية أبي
الدرداء وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا
وفي رواية ابن مسعود قيل له ادخل من أي أبواب
الجنة شئت وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة
العلما وحشر في زمرة الشهداء واتفق الحفاظ
على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه و
قد صنف العلماء رضي الله عنهم في هذا الباب
ما لا يحصى من المصنفات فأول من علمته
صنف فيه عبد الله ابن المبارك ثم محمد ابن
أسلم

أسلم الطوسي العالم الرباني ثم الحسن بن
سفيان النسوي وأبو بكر الآجري وأبو
بكر محمد ابن ابراهيم الأصفهاني والدارقطني
والحاكم وأبو نعيم وأبو عبد الرحمن السلمي و
أبو سعيد الماليني وأبو عثمان الصابوني
ومحمد بن عبد الله الأنصاري وأبو بكر البيهقي
وخلايق لا يحصون من المتقدمين والمتأخرين
وقد استخرت الله تعالى في جمع أربعين حديثا
اقتداء بهؤلاء الأئمة الأعلام وحفاظ الإسلام
وقد اتفق العلما على جواز العمل بالحديث
الضعيف في فضايل الأعمال ومع هذا فليس

اعتمادي على هذا الحديث بل على قوله صلى الله
عليه وسلم في الأحاديث الصحيحة ليبلغ الشاهد
منكم الغائب وقوله صلى الله عليه وسلم نضر الله
امرءا سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها
ثم من العلماء من جمع الأربعين في أصول الدين
وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم
في الزهد وبعضهم في الآداب وبعضهم في الخطب
وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها تعالى
وقد رأيت جمع أربعين أهم من هذا كله وهي
أربعون حديثا مشتملة على جميع ذلك وكل
حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد
الدين

رضي الله عنهم

الدين قد وصفه العلماء بأن مدار الإسلام
عليه أو هو نصف الإسلام أو ثلثه أو نحو ذلك
ثم التزم في هذه الأربعين أن تكون صحيحة
ومعظمها في صحيحي البخاري ومسلم وأذكرها
محذوفة الأسانيد ليسهل حفظها ويعم بها
الانتفاع بها إن شاء الله تعالى ثم أتبعها بباب في
ضبط خفي ألفاظها وينبغي لكل راغب في الآخرة
أن يعرف هذه الأحاديث لما اشتملت عليه من
المهمات واحتوت عليه من التنبيه على جميع
الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره وعلى الله الكريم
اعتمادي وإليه تفويضي واستنادي وله الحمد

والنعمة وبه التوفيق والعصمة الحديث الاول
عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل
امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا
يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر
اليه رواه اماما المحدثين ابو عبد الله محمد بن
اسمعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن بردزبة
البخاري الجعفي وابو الحسين مسلم بن الحجاج
بن مسلم القشيري النيسابوري رضي الله عنهما

في

في صحيحيهما اللذين هما اصح الكتب المصنفة
الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه ايضا قال
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض
الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر
السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع
كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام
ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم

رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا
قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فأخبرني
عن الإيمان قال أن تؤمن بالله وملايكته وكتبه
ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره و
شره قال صدقت قال فأخبرني عن الإحسان
قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه
فإنه يراك قال فأخبرني عن الساعة قال ما
المسؤول عنها بأعلم من السايل قال فأخبرني
عن أماراتها قال أن تلد الأمة ربتها وأن ترى
الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في
البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر
أتدري

أتدري من السايل قلت الله ورسوله أعلم قال
فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم رواه مسلم
الحديث الثالث عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن
عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الإسلام على
خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده
ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت
وصوم رمضان رواه البخاري ومسلم الحديث
الرابع عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع

خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم
يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويومر
باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي
او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل
بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها
وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل الجنة فيدخلها رواه البخاري ومسلم
الحديث الخامس عن ام المومنين ام عبد الله

عايشة

عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو
رد رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم من
عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد الحديث السادس
عن ابي عبد الله النعمان ابن بشير رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات
لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد
استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك
ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى

الله تعالى محارمه الا وان في الجسد مضغة
اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد
الجسد كله الا وهي القلب رواه البخاري ومسلم
الحديث السابع عن ابي رقية تميم ابن اوس
الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال
لله ولكتابه ولرسوله ولأيمة المسلمين وعامتهم
رواه مسلم **الحديث الثامن** عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل
الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا
فعلوا

فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق
الاسلام وحسابهم على الله تعالى رواه البخاري و
مسلم **الحديث التاسع** عن ابي هريرة عبد الرحمن
بن صخر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما
امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فانما اهلك
الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على
انبيائهم رواه البخاري ومسلم **الحديث العاشر** عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا
وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال

تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا
وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث
اغبر يمد يديه الى السما يا رب يا رب ومطعمه
حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام
فانى يستجاب لذلك رواه مسلم الحديث الحادي
عشر عن ابي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب
سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته رضي الله عنهما
قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
دع ما يريبك الى ما لا يريبك رواه الترمذي
والنسائي قال الترمذي حديث حسن صحيح
الحديث

الحديث الثاني عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن
اسلام المرء تركه ما لا يعنيه حديث حسن رواه
الترمذي وغيره الحديث الثالث عشر عن ابي حمزة
انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى
يحب لاخيه ما يحب لنفسه رواه البخاري ومسلم
الحديث الرابع عشر عن ابن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم
امرئ مسلم الا باحدى ثلاثة الثيب الزاني و
النفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة

رواه البخاري ومسلم الحديث الخامس عشر عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا
او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه رواه البخاري ومسلم الحديث السادس
عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب
فردد مرارا قال لا تغضب رواه البخاري الحديث
السابع عشر عن ابي يعلى شداد ابن اوس رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الله

الله عز وجل كتب الإحسان على كل شيء فإذا
قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة
وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه
مسلم الحديث الثامن عشر عن ابي ذر جندب ابن
جنادة وابي عبد الرحمن معاذ بن جبل رضي الله
عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق
الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها
وخالق الناس بخلق حسن رواه الترمذي و
قال حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح
الحديث التاسع عشر عن ابي العباس عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله

عليه وسلم يوما فقال يا غلام إني أعلمك كلمات
احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك
إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن
بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك
بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك وإن
اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء
قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت
الصحف رواه الترمذي وقال حديث حسن
صحيح وفي رواية غير الترمذي احفظ الله
تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك
في الشدة واعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك

وما أصابك لم يكن ليخطئك واعلم أن النصر مع
الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر
يسرا **الحديث العشرون** عن أبي مسعود عقبة بن
عمرو الأنصاري البدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس
من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما
شئت رواه البخاري **الحديث الحادي والعشرون**
عن أبي عمرو وقيل أبي عمرة سفيان ابن
عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
قل لي في الإسلام قولا لا أسأل عنه أحدا غيرك
قال قل آمنت بالله ثم استقم رواه مسلم

الحديث الثاني والعشرون عن ابي عبد الله جابر
بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان رجلا
سال رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال ارايت
اذا صليت المكتوبات وصمت رمضان واحللت
الحلال وحرمت الحرام ولم ازد علي ذلك شيا ا
ادخل الجنة قال نعم رواه مسلم ومعني حرمت
الحرام اجتنبته ومعني احللت الحلال ومعني احللت
فعلته معتقدا حله الحديث الثالث والعشرون
عن ابي مالك الحارث بن عاصم الاشعري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الطهور
شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان وسبحان

الله والحمد لله يملآن او تملا ما بين السماوات
والارض والصلاة نور والصدقة برهان و
الصبر ضيا والقران حجة لك او عليك كل الناس
يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها رواه
مسلم الحديث الرابع والعشرون عن ابي ذر الغفاري
رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم فيما يرويه
عن ربه عز وجل انه قال يا عبادي اني حرمت
الظلم علي نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا
يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني
اهدكم يا عبادي كلكم جايع الا من اطعمته ص
فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا

من كسوته فاستكسوني أكسكم يا عبادي إنكم
تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا
فاستغفروني أغفر لكم يا عبادي إنكم لن تبلغوا
ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني
يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم
كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك
في ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم
وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص
ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم
وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني
فأعطيت كل واحد مسألته ما نقص ذلك مما
عندي

عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر يا عبادي
إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن
وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا
يلومن إلا نفسه رواه مسلم **الحديث الخامس و
العشرون** عن أبي ذر الأنصاري أيضا رضي الله عنه
أن ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب
أهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلي ويصومون
كما نصوم ويتصدقون بفضول أموالهم قال أو
ليس قد جعل الله لكم ما تصدقون إن بكل
تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة

صدقة وكل تهليلة صدقة وأمر بالمعروف صدقة
ونهي عن منكر صدقة وفي بضع أحدكم صدقة
قالوا يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويكون
له فيها أجر قال أرأيتم لو وضعها في الحرام أكان
عليه وزر فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له
أجر رواه مسلم **الحديث السادس والعشرون** عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل
يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة
ويعين الرجل في دابته فيحمله عليها أو يرفع
له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة

وبكل

وبكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ويميط
الأذى عن الطريق صدقة رواه البخاري ومسلم
الحديث السابع والعشرون عن النواس بن سمعان
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر
حسن الخلق والإثم ما حاك في نفسك وكرهت
أن يطلع عليه الناس رواه مسلم وعن وابصة
بن معبد رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال جئت تسأل عن البر قلت
نعم قال استفت قلبك البر ما اطمأنت إليه
النفس واطمأن إليه القلب والإثم ما حاك
في النفس وتردد في الصدر وإن أفتاك الناس

وأفتوك حديث حسن رويناه في مسندي
الإمامين أحمد بن حنبل والدارمي رحمهما الله
تعالى بإسناد حسن **الحديث الثامن والعشرون**
عن أبي نجيح العرباض ابن سارية رضي الله عنه
قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة
وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا
يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا قال
أوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة و
إن تأمر عليكم عبد وإنه من يعش منكم فسيرى
اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء
الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ
و

وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة
رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن
صحيح **الحديث التاسع والعشرون** عن معاذ بن
جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أخبرني
بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد
سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره
الله تعالى عليه تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم
الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج
البيت ثم قال ألا أدلك على أبواب الخير الصوم
جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء
النار وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلى تتجافى

جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال
الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه
قلت بلى يا رسول الله قال رأس الامر الاسلام
وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال
الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول
الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا قلت
يا نبي الله وانا لمواخذون بما نتكلم به فقال
ثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على
وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
الحديث الثلاثون عن ابي ثعلبة الخشني

جرثوم

جرثوم بن ناشر رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الله فرض فرايض فلا تضيعوها
وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم اشيا فلا تنتهكوها
وسكت عن اشيا رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا
عنها حديث حسن رواه الدارقطني وغيره
باسانيد حسنة **الحديث الحادي والثلاثون** عن
ابي العباس سهل بن سعد الساعدي رضي الله
عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول
الله دلني على عمل لو اذا عملته احبني الله واحبني الناس
فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند
الناس يحبك الناس حديث حسن رواه ابن ماجة

وغيره بأسانيد حسنة الحديث الثاني والثلاثون
عن أبي سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري
رضي الله عنه أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا
ضرر ولا ضرار حديث حسن رواه ابن ماجة
والدارقطني وغيرهما مسندا ورواه مالك في
الموطأ عن عمرو بن يحيي عن أبيه عن النبي
صلي الله عليه وسلم مرسلا فأسقط أبا سعيد
وله طرق يقوي بعضها بعضا الحديث الثالث و
الثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لو يعطي الناس
بدعواهم لادعي رجال أموال قوم ودماءهم
لكن

لكن البينة علي المدعي واليمين علي من أنكر
حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا
وبعضه في الصحيحين الحديث الرابع والثلاثون
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من رأي منكم
منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن
لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان رواه مسلم
الحديث الخامس والثلاثون عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا
تدابروا ولا يبع بعضكم علي بيع بعض وكونوا

عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله و لا
يكذبه ولا يحقره التقوى ههنا ويشير إلى
صدره ثلاث مرات بحسب امرء من الشر أن يحقر
أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله
وعرضه رواه مسلم **الحديث السادس والثلاثون**
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب
الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة
ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا و
الآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا
والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في

عون

عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما
سهل الله له به طريقا إلى الجنة وما اجتمع قوم
في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله و
يتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة و
غشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله
فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه
رواه مسلم بهذا اللفظ **الحديث السابع والثلاثون**
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك
وتعالى قال إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم
بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله

عنده حسنة كاملة وان هم بها فعلها كتبها
الله عنده عشر حسنات الى سبع ماية ضعف
الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها
كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها
كتبها الله سيئة واحدة رواه البخاري ومسلم
في صحيحيهما بهذه الحروف فانظر يا اخي وفقني
الله واياك الى عظيم لطف الله تعالى وتامل هذه
الالفاظ وقوله عنده اشارة الى الاعتنا بها و
قوله كاملة للتوكيد وشدة الاعتناء وقال في
السيئة التي هم بها ثم تركها كتبها الله حسنة كاملة
فاكدها بكاملة وان عملها كتبها الله سيئة واحدة

فاكد

فاكد تقليلها بواحدة ولم يوكدها بكاملة
فلله الحمد والمنة سبحانه لا نحصي ثناء عليه و
بالله التوفيق **الحديث الثامن والثلاثون** عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد
اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشي احب
الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب
الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه
الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي
يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني
اعطيته ولين استعاذني لاعيذنه رواه البخاري

الحديث التاسع والثلاثون عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله تجاوز عن امتي الخطأ والنسيان وما
استكرهوا عليه حديث حسن رواه ابن ماجه
والبيهقي وغيرهما الحديث الاربعون عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب
او عابر سبيل وكان بن عمر يقول اذا امسيت
فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء
وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك
رواه البخاري الحديث الحادي والاربعون عن
ابي

ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن
احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به حديث
صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح الحديث
الثاني والاربعون عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال
الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني
غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن آدم
لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني
غفرت لك يا ابن آدم لو اتيتني بقراب الارض
خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك

بقرابها مغفرة رواه الترمذي وقال حديث
حسن فهذا اخر ما قصدته من بيان الاحاديث
التي جمعت قواعد الاسلام وتضمنت ما لا يحصى
من انواع العلوم في الاصول والفروع والاداب
وساير وجوه الاحكام وها انا اذكر بابا مختصرا
جدا في ضبط الفاظها مرتبة ليلا يغلط في شي
منها وليستغني بها حافظها عن مراجعة غيره
في ضبطها ثم اشرع في شرحها ان شا الله تعالى
في كتاب مستقل وارجوا من فضل الله ان يوفقني
فيه لبيان مهمات من اللطايف وجمل من الفوايد
والمعارف لا يستغني مسلم عن معرفة مثلها
ويظهر

ويظهر
لمطالعها جلالة هذه الاحاديث وعظم
فضلها وما اشتملت عليه من النفايس
التي ذكرتها والمهمات التي وصفتها
ويعلم بها الحكمة في اختيار هذه الاحاديث
الاربعين وانها حقيقة بذلك عند
الناظرين وانما افردتها عن هذا الجزء
ليسهل حفظ الجزء بانفراده ثم من
اراد ضم الشرح اليه فليفعل ولله عليه
المنة بذلك اذ يقف على نفايس اللطايف
المستنبطة من كلام من قال الله تعالى
في حقه وما ينطق عن الهوى ان هو
الا وحي يوحى ولله الحمد اولا واخرا
وباطنا وظاهرا باب الاشارات الى ضبط
الالفاظ المشكلات هذا الباب وان ترجمته
بالمشكلات فقد انبه فيه على الفاظ

من المواضعات في الخطبة نضر الله امرا رويه
يتشديد الضاد وتخفيفها والتشديد اكثر
ومعناه حسّنه وجمّله الحديث الاول امير
المومنين عمر رضي الله عنه هو اول من سمي
امير المومنين قوله صلي الله عليه وسلم انما الاعمال
المراد لا تحسب الاعمال الشرعية الا بالنية
قوله صلي الله عليه وسلم فهجرته الي الله ورسوله
معناه مقبوله الحديث الثاني لا يُرَي عليه اثر
السفر هو بضم اليا من يري قوله تومن بالقدر
خيره وشره معناه تعتقد ان الله تعالي قدّر
الخير والشر قبل خلق الخلق وان جميع الكاينات
بقضا الله تعالي وقدره وهو مُرِيدٌ لهما قوله
فاخبرني عن امارتها هو بفتح الهمزة اي علامتها
ويقال امارٌ بلا هاءٍ لغتان لكن الرواية بالهاء
قوله تلد الامة ربتها اي سيدتها ومعناه ان تكثر

السراري

السراري حتي يكون الامة السرية بنتا
لسيدتها او بنت السيد في معني السيد
قيل يكثر بيع السراري حتي تشتري المراة
امها وتستعبدها جاهلة بانها امها وقيل
غير ذلك وقد اوضحته في شرح صحيح مسلم
بدلايله وجميع طرقه قوله العالة اي الفقرا و
معناه ان اسافل الناس يصيرون اهل ثروة
ظاهرة قوله لبثت مليا هو بتشديد اليا اي
زمانا كثيرا وكان ذلك ثلاثا هكذا جاء مبينا
في رواية ابي داود والترمذي وغيرهما
الحديث الخامس من احدث في امرنا هذا فهو
رد اي مردود كالخلق بمعني المخلوق الحديث
السادس فقد استبرا لدينه وعرضه اي صان
دينه وحَمَي عِرْضَهُ من وقوع الناس فيه
قوله يوشك هو بضم اليا وكسر الشين اي يسرع

ويقرب قوله حمى الله محارمه معناه الذي
حماه الله تعالى ومنع دخوله هو الاشيا التي
حرمها الحديث السابع قوله عن ابي
رقية هو بضم الراو وفتح القاف وتشديد اليا
قوله الدارمي منسوب الى جدٍّ له اسمه الدار
وقيل الى موضع يقال له دارين ويقال فيه
ايضا الديري نسبة الى دير كان يتعبد
فيه وقد بسطت القول في ايضاحه في اوايل
شرح صحيح مسلم الحديث العاشر قوله غذي
بالحرام هو بضم الغين وكسر الذال المعجمة المخففة
الحديث الحادي عشر دع ما يريبك بفتح اليا و
ضمها لغتان الفتح افصح واشهر ومعناه
اترك ما شككت فيه واعدل الى ما لا تشك
فيه الحديث الثاني عشر قوله يعنيه بفتح اوله
الحديث الرابع عشر قوله الثيب الزاني معناه

المحصن

المحصن اذا زنا وللاحصان شروط معروفة
في كتب الفقه الحديث الخامس عشر قوله ليصمت
بضم الميم السادس عشر القتلة والذبحة بكسر
اولهما قوله وليُحِدَّ هو بضم اليا وكسر الحاو
تشديد الدال يقال احد السكين وحدها
واستحدها بمعنى الثامن عشر جندب بضم
الجيم وبضم الدال وفتحها وجنادة بضم الجيم
التاسع عشر تجاهك بضم التا وفتح الها اي
امامك كما في الرواية الاخرى تعرف الى الله
في الرخا اي تحبب اليه بلزوم طاعته واجتناب
مخالفته العشرون اذا لم تستحي فاصنع
ما شيت معناه اذا اردت فعل شي فان كان
مما لا تستحي من الله ومن الناس في فعله
فافعله والا فلا وعلى هذا مدار الاسلام الحادي
والعشرون قل امنت بالله ثم استقم اي استقم

كما امرت ممتثلا امر الله تعالى مجتنبا نهيه ٥
الثالث والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم الطهور
شطر الايمان المراد بالطهور الوضوء وقيل
معناه ينتهي تضعيف ثوابه الى نصف اجر
الايمان وقيل الايمان يجب ما قبله من الخطايا
وكذا الوضو لكن الوضو تتوقف صحته على
الايمان فصار نصفا وقيل المراد بالايمان هنا
الصلاة والطهور شرط لصحتها فصار كالشطر
وقيل غير ذلك قوله صلى الله عليه وسلم والحمد لله
تملا الميزان اي ثوابها وسبحان الله والحمد
لله تملآن لو قدر ثوابهما جسما الملأ وسببه
ما اشتملتا عليه من التنزيه والتفويض
الى الله تعالى والصلاة نور اي تمنع من
المعاصي وتنهى عن الفحشاء وتهدي
الى الصواب وقيل يكون ثوابها نورا
لصاحبها

لصاحبها يوم القيامة وقيل لانها سبب
لاستنارة القلب والصدقة برهان اي حجة
لصاحبها في اداء حق المال وقيل حجة في ايمان
صاحبها لان المنافق لا يفعلها غالبا و
الصبر ضياء اي الصبر المحبوب وهو الصبر
على طاعة الله تعالى والبلاء ومكاره الدنيا
وعن المعاصي ومعناه لا يزال صاحبه
مستضيئا مستمرا على الصواب كل الناس يغدو
فبايع نفسه معناه كل انسان يسعى بنفسه
فمنهم من يبيعها الله تعالى بطاعته ص
فيعتقها من العذاب ومنهم من يبيعها
للشيطان والهوى باتباعهما فيوبقها
اي يهلكها وقد بسطت شرح هذا الحديث
في اول شرح صحيح مسلم فمن اراد زيادة ٥
فليراجعه وبالله التوفيق الرابع والعشرون

قوله تعالي حرمت الظلم علي نفسي اي تقدست
عنه فالظلم مستحيل في حق الله تعالي لانه مجاوزة
الحد والتصرف في غير ملك وهما جميعا محال في
الله تعالي قوله تعالي لا تظالموا هو بفتح التا اي
تتظالموا قوله تعالي كما ينقص المخيط هو بكسر الميم
واسكان الخا وفتح اليا اي الابرة ومعناه لا ينقص
شيا الخامس والعشرون الدثور بضم الدال والثا
المثلثة الاموال واحدها دَثْر كفلس وفلوس
قوله وفي بضع هو بضم البا واسكان الضاد المعجمة
وهو كناية عن الجماعة اذا نوي العبادة وهو
قضا حق الزوجة وطلب ولد صالح واعفاف
النفس وكفها عن المحارم السادس والعشرون
السلامي بضم السين وتخفيف اللام وفتح
الميم وجمعه سلاميات بفتح الميم وهي المفاصل
والاعضاء وهي ثلثماية وستون ثبت ذلك
بز

في صحيح مسلم عن رسول الله صلي الله عليه وسلم
السابع والعشرون النواس بفتح النون وتشديد
الواو وسمعان بكسر السين وفتحها قوله حاك
في الصدر بالحا والكاف اي تردد فيه وابصة
بكسر البا الموحدة الثامن والعشرون العرباض
بكسر العين وبالموحدة وسارية بالسين
المهملة والتا المثناة تحت قوله ذرفت بفتح
الذال المعجمة والرا اي سالت قوله بالنواجذ
هو بالذال المعجمة وهي الانياب والاضراس
والبدعة ما عُمِلَ علي غير مثال سبق التاسع
والعشرون ذروة السنام بكسر الذال وضمها اي
اعلاه وملاك الشي بكسر الميم اي مقصوده قوله
يكب هو بفتح اليا وضم الكاف الثلاثون الخشني
بضم الخا وفتح الشين المعجمتين وبالنون منسوب
الي خشينة قبيلة معروفة قوله جرثوم بضم

الجيم والثا الثلثة واسكان الرا بينهما وفي اسمه و
اسم ابيه اختلاف كثير الثاني والثلاثون ولا ضرار
هو بكسر الضاد الرابع والثلاثون فان لم يستطع فـ
فبقلبه معناه فليكرهه بقلبه وذلك اضعف الايمان
اي اقله ثمرة الخامس والثلاثون ولا يكذب هو بفتح
اليا واسكان الكاف قوله بحسب امرء من الشر هو
باسكان السين اي يكفيه من الشر الثامن والثلاثون
فقد اذنته هو بهمزة ممدودة اي اعلمته بانه
محارب لي قوله استعاذني ضبطوه بالنون والبا وكلاهما
صحيح الاربعون كن في الدنيا كانك غريب اي لا تركن اليها
ولا تتخذها وطنا ولا تحدث نفسك بطول البقا فيها و
لا بالاعتنا بها ولا تتعلق منها بما لا يتعلق به الغريب
في غير وطنه ولا تشتغل فيها بما لا يشتغل به الغريب
الذي يريد الذهاب الي اهله الثاني والاربعون عنان
السما بفتح العين قيل هو السحاب وقيل ما عنّ لك منها

اي

اي ظهر اذا رفعت راسك قوله قراب الارض بضم
القاف وكسرها لغتان رويناهما الضم اشهر ومعناه
ما تقارب ملئها والله اعلم فصل اعلم ان الحديث المذكور
اولا من حفظ علي امتي اربعين حديثا معني الحفظ
هنا ان ينقلها الي المسلمين ان لم يحفظها ولا عرف معناها
هذا حقيقة معناه وبه يحصل انتفاع المسلمين لا بحفظ
ما لا ينقله اليهم والله اعلم بالصواب وله الحمد والفضل
والمنة وبه التوفيق والعصمة والحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وصلى الله وسلام
علي سيدنا محمد نبيي وساير النبيين وآل كل وجميع الصالحين
وكان الفراغ هذه الكتاب المبارك في نصف شعبان المبارك
الاعظم موافقا يوم السبت وقت الضحي بخط الفقير
الحقير الضعيف المعترف بالذنب والتقصير الراجي الي غفور
رب العالمين الحاج ابراهيم ابن احمد الشافعي ابن الشافعي
الجاوي الموقسي النفو غفر الله له ولوالديه ولجميع
المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم
والاموات سنة ١٢١٩ من الهجرة النبوية علي صاحبها
افضل الصلاة والسلام الحمد لله رب العالمين امين